

كيف يقتل شمشون ألف شخص ولا

يهربوا ؟ قضاة 15: 14-16

Holy_bible_1

الشبهة

تحتوي أسفار العهد القديم أخباراً هي للخرافة أقرب منها للأخبار المعقولة، ومن ذلك قصص

شمشون الجبار

لما ربطه قومه وسلموه للفلسطينيين موثقاً " فحل الوثاق عن يديه، ووجد لحي حمار طرياً، فمد يده، وأخذه، وضرب به ألف رجل. فقال شمشون: بلحي حمار كُومَةً كُومَتَيْنِ [هكذا]، بلحي حمار

(قتلت ألف رجل " (القضاة 15/14-16

ولا يفوتنا التنبيه إلى الملاحظة المهمة التي أراد كاتب السفر شدّ مسامعنا إليها، وهي أن لحي

الحمار الذي قتل به شمشون هؤلاء كان طرياً، فكيف يكون الحال لو كان قاسياً، إنها طريقة

العجائز في حكاية القصص الأسطورية، ومثل هذه الزيادة هي نوع من عناصر التشويق والإثارة
تستخدمها الجدة، وهي تقص على أحفادها قصة ما قبل النوم

وما هؤلاء الالف فلسطيني الذين وقفوا طابور ليقتلهم واحد واحد ولم يهرب منهم احد فهل هم
مصنوعين من القش ؟ هل هذا يعقل ؟

الرد

اولا اؤكد حتي رغم عدم اقتناع المشككين ان ما فعله شمشون هو بتأييد روح الرب لشمشون
فهو الذي اعطاه هذه القوه والمقدره علي مواجهة اعداء شعب اسرائيل

وساقسم الرد الي

لغوي

علمي وتاريخي

سياق الكلام

لغويا

وكلمة لحي هي تعني فك

قاموس سترونج

H3895

לחי

l'chîy

lekh-ee'

From an unused root meaning to *be soft*; the *cheek* (from its *fleshiness*); hence the *jaw* bone: - cheek (bone), jaw (bone).

خد او عظام الفك (عظام الخد) الفك (عظم)

قاموس برون

H3895

לחי

lechîy

BDB Definition:

1) jaw, cheek

1a) jaw, jawbone (of animal)

1b) cheek (of man)

فك خد عظام الفك للحيوان وخذ للانسان

وكلمة طري هي تعني جديد

قاموس سترونج

H2961

טרי

.târîy

taw-ree'

From an unused root apparently meaning to *be moist*; properly *dripping*;
hence *fresh* (that is, recently made such): - new, putrefying.

بمعني رطب طازج حديث جديد بيتحلل

قاموس برون

H2961

טרי

.târîy

BDB Definition:

1) fresh, new

Part of Speech: adjective feminine

A Related Word by BDB/Strong's Number: from an unused root
apparently meaning to be moist

فهو فك جديد في حالة تحلل

جزء اخر لغوي هام جدا وهو كلمة قتلت الف رجل

فهي تعني في العبري ضرب وليس بالضروره قتل

هي نفس الكلمة العبري نخاه

التي ترجمها المترجم مره بمعنى ضرب ومره بمعنى قتل وكان يجب ان يترجمها مرتين ضرب

قاموس سترونج

H5221

נָכָה

nākâh

naw-kaw'

A primitive root; to *strike* (lightly or severely, literally or figuratively): - beat, cast forth, clap, give [wounds], X go forward, X indeed, kill, make [slaughter], murderer, punish, slaughter, slay (-er, -ing), smite (-r, -ing), strike, be stricken, (give) stripes, X surely, wound.

من جذر بمعنى ضرب (خفيف او قوي لفظيا او معنويا) ضرب طرح صفق اعطي جرح قتل

عاقب ذبح ضرب صدم جرح

قاموس برون

H5221

נָכָה

nākâh

BDB Definition:

1) to strike, smite, hit, beat, slay, kill

1a) (Niphal) to be stricken or smitten

1b) (Pual) to be stricken or smitten

1c) (Hiphil)

1c1) to smite, strike, beat, scourge, clap, applaud, give a thrust

1c2) to smite, kill, slay (man or beast)

1c3) to smite, attack, attack and destroy, conquer, subjugate, ravage

1c4) to smite, chastise, send judgment upon, punish, destroy

1d) (Hophal) to be smitten

1d1) to receive a blow

1d2) to be wounded

1d3) to be beaten

1d4) to be (fatally) smitten, be killed, be slain

1d5) to be attacked and captured

1d6) to be smitten (with disease)

1d7) to be blighted (of plants)

وشرحت هذه الكلمة عدة مرات فهي لا تعني بالضروره قتل ولكن ضرب وهزم

اما كلمة قتل فهي كلمه مختلفه في العبري وهي كلمة هاراج

H2026

הרג

hârag

haw-rag'

A primitive root; to *smite* with deadly intent: - destroy, out of hand, kill, murder (-er), put to [death], make [slaughter], slay (-er), X surely.

وهي تعني قتل محقق او ضرب يؤدي للقتل

إذا شمشون لم يقتل ولكن ضرب الف قتل منهم البعض

والعدد العربي

Jdg 15:15 וּוּجַדَ כֶּחָמַר טָרִיָּא, فَأَخَذَهُ وَضَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ.

Jdg 15:16 فَقَالَ شَمْشُونُ: «بِفَكِّ حِمَارٍ كَوْمَةً كُومَتَيْنِ. بِفَكِّ حِمَارٍ قَتَلْتُ أَلْفَ رَجُلٍ».

ولهذا كلمة قتل غير دقيقه لانها اعطت معني مختلف

رغم ان العدد العبري

Jdg 15:15 וימצא לחי-חמור טריה וישלח ידו ויקחה ויך-בה אלף איש:

Jdg 15:16 ויאמר שמשון בלחי החמור חמור חמרתים בלחי החמור הכיתי אלף איש:

اي المرتين ضرب

لذلك ترجمة المؤسسة اليهودية كتبت ضرب

Jdg 15:15 And he found a new jawbone of an ass, and put forth his hand, and took it, and smote a thousand men therewith.

Jdg 15:16 And Samson said: With the jawbone of an ass, heaps upon heaps, with the jawbone of an ass have I smitten a thousand men.

والسبعينية كتبت ضرب مرتين وليس قتل

G3960

πατάσσω

patassō

pat-as'-so

Probably a prolongation from [G3817](#); to *knock* (gently or with a weapon or fatally): - smite, strike. Compare [G5180](#).

Jdg 15:15 καὶ εὗρεν σιαγόνα ὄνου ἐκρεριμμένην καὶ ἐξέτεινεν τὴν χειρὰ αὐτοῦ καὶ ἔλαβεν αὐτήν καὶ ἐπάταξεν ἐν αὐτῇ χιλίους ἄνδρας.

Jdg 15:16 καὶ εἶπεν Σαμψων Ἐν σιαγόνι ὄνου ἐξαλείφω ἐξήλειψα αὐτοῦς, ὅτι ἐν τῇ σιαγόνι τοῦ ὄνου ἐπάταξα χιλίους ἄνδρας.

فنتأكد ان شمشون ضرب فقط وليس قتل الف رجل وهذه نقطة مهمة محورية في الموضوع

يجب ان نتذكرها

علميا وتاريخيا

فك الحمار هو اداة قتل قويه وهو يصلح ان يكون سلاح وهو يزن اكثر من 3 كجم وبه بروزات

كثيره تسبب جروح قاتلة

وصورته



ونري انه ينتهي بسنة اسنان مدببة من نوع القواطع تسبب اصابات قاتلة

وحجمه بالنسبة للاسنان



وهو اداة ضرب قوية مثل المطرقة وايضا قاطعه

ولهذا كان يستخدم قديما كسلاح بالفعل وكان يقسم الفك الي نصفين كل منهما يمثل سلاح قاتل





اذا شمشون القوي جدا كان معه في يده سلاح فتاك مؤيد بروح الرب

ثالثا سياق الكلام

اعتقد المشكك ان الذين قتلهم شمشون هم الالف ووقفوا طابور وهذا

ولكن الاعداد تخبرنا بعكس ذلك ما يشير الموقف او قد يزيد الامر صعوبة علي المشكك لو اصر

في العناد

سفر القضاة 15

6 فقال الفلسطينيون: من فعل هذا ؟ فقالوا: شمشون صهر التمني، لأنه أخذ امرأته وأعطاه

لصاحبه. فصعد الفلسطينيون وأحرقوها وأبأها بالنار

7 فقال لهم شمشون: ولو فعلتم هذا فإني أنتقم منكم، وبعد أكف

8 وضربهم ساقا على فخذ ضربا عظيما. ثم نزل وأقام في شق صخرة عيطم

هنا ضرب منهم شمشون الكثيرين من الذين اجتمعوا واحرقوا زوجته وابيها فهم مجموعه كبيره
وهو ضربهم علي فخذهم

فلما حدث هذا كان لابد من رد فعل للفلسطينيين فهم في حالة حرب معه

9 وصعد الفلسطينيون ونزلوا في يهوذا وتفرقوا في لحي

وهذا العدد الذي لم يفهمه البعض يعني ان الفلسطينيين اتوا لمحاربة شمشون الي يهوذا وانتظم
هذا الجيش في منطقة لحي واخذ تفريق عسكري

10 فقال رجال يهوذا: لماذا صعدتم علينا ؟ فقالوا: صعدنا لكي نوثق شمشون لنفعل به كما فعل

بنا

عندما رائي رجال يهوذا هذا الجيش خافوا وسالوهم لماذا صعدوا

ويهوذا يعرف انه لا يستطيع ان يصمد امام جيش الفلسطينيين اذا الفلسطينيين نزعوا من

رجال يهوذا اي سلاح

11 فنزل ثلاثة آلاف رجل من يهوذا إلى شق صخرة عيطم، وقالوا لشمشون: أما علمت أن

الفلسطينيين متسلطون علينا ؟ فماذا فعلت بنا ؟ فقال لهم: كما فعلوا بي هكذا فعلت بهم

وهذا كما شرحت يعني ان اسرائيل منزوعي السلاح

12 فقالوا له: نزلنا لكي نوثقك ونسلمك إلى يد الفلسطينيين. فقال لهم شمشون: احلفوا لي أنكم

أنتم لا تقعون علي

لانه بالطبع لن يهاجم اهله

13 فكلموه قائلين: كلا . ولكننا نوثقك ونسلمك إلى يدهم، وقتلا لا نقتلك. فأوثقوه بحبلين

جديدين وأصعدوه من الصخرة

14 ولما جاء إلى لحي، صاح الفلسطينيون للقائه. فحل عليه روح الرب، فكان الحبلان اللذان

على ذراعيه ككتان أحرق بالنار، فانحل الوثاق عن يديه

وصاح الفلسطينيون مقصود به جيشهم الذي عرفنا انه انتشر

15 ووجد لحي حمار طريا ، فمد يده وأخذه وضرب به ألف رجل

فهو اشتبك معهم في معركة استخدم فيها فك الحمار كسلاح فقتل منهم البعض والباقي هرب

بالطبع

واتسائل هل كان الموقف مشروح بالتفصيل ؟

الاجابه لا مكتوب فقط انه ضرب الف ولكن لاتعرف الزمن الذي ضربهم فيه هل هو عدة ساعات
ام ايام وهل هم في مكان واحد ام طاردهم شمشون في اماكن مختلفه

16 فقال شمشون: بلحي حمار كومة كومتين. بلحي حمار قتلت (ضربت) ألف رجل

وهنا تعبير هام جدا هو يقول انه كوم كومتين ونتخيل كومه كم سيكون عددها ؟

ليس 500 بالطبع ولكن اقل من ذلك بكثير فهو قد يكون كوم دسته من الجنود في كل ناحية
فيكون قتل 25 رجل فقط اكثر او اقل ولكنه بالطبع لم يقتل 1000 رجل رغم اني لا استبعد انه
بمعونة الرب قادر علي فعل ذلك واكثر

وكومتين يدل علي ان ضربه لهم لم يكون في مكان واحد بل مكانين فالامر استغرق زمن قد
يكون في نفس اليوم

17 ولما فرغ من الكلام رمى اللحي من يده، ودعا ذلك المكان رمت لحي

اذا لم يكونوا طابور كما ادعي المشكك ولم يقتلهم كلهم وبالطبع نجد الاجابه علي سؤال لماذا لم
يهربوا فهم بالفعل هرب منهم الكثير ولكن هو قتل منهم كومتين فقط وضرب الباقي بسلاحه
القوي الذي هو فك الحمار

واكرر اني لا ارفض الرائي القائل بانه قتل الالف ولكن الالفاظ العبريه لا تؤكد ذلك بل تنفيه
وايضا هذا ليس عمل طبيعي ولكن معجزه من عند الرب لتخليص شعبه من الاعداء فهنا الاعداد
توصف قدرة الله وليس قدرات البشر

وهذه القصه فيها رموز كثيره

شمشون يشير للسيد المسيح لخلاص شعبه

شمشون استسلم بارادته لبني يهوذا والمسيح بارادته اسلم نفسه لموت الصليب

سلمه بني يهوذا للاعداء كما سلم اليهود المسيح لعدو الموت

اتهموه انه صانع شر كما اتهم اليهود السيد المسيح

قابل شمشون الاعداء وهو مقيد كما واجه المسيح الشيطان وهو علي عود الصليب

شمشون فك الربط وقتل الاعداء كذلك المسيح فك قيود الجحيم وسحق الشيطان

الاعداء لم يستطيعوا ان يمسكوه وقام منتصرا والمسيح ايضا لم يستطع الشيطان ان يمسكه

وقام المسيح منتصرا علي الموت

والمجد لله دائما